

فرنسا تلوّح بفرض التطعيم.. وبريطانيا تخشى استمرار الجائحة





أعلنت أستراليا، الاثنين، تسجيل ارتفاع جديد في عدد الإصابات بـ«كورونا»، حيث فشل الإغلاق في سيدني، في وقف تفشي الفيروس، ما جعل من المرجح فرض إغلاق تام وطويل على كبرى المدن الأسترالية، وشددت بريطانيا على ضرورة الحذر باعتبار أن رفع القيود المقرر في التاسع عشر لا يعني انتهاء الجائحة، في وقت دخل تطبيق حالة الطوارئ في طوكيو، امس الاثنين، حيز التنفيذ، بالتزامن مع إجراءات مثيلة في جنوب إفريقيا والبيرو.

إجراءات فرنسية

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الاثنين، إقرار بلاده إلزامية تلقي العاملين في المؤسسات الصحية لقاحاً مضاداً لكوفيد-19، سواء كانوا من مقدّمي الرعاية أم لا، وكذلك الحال للأشخاص ذوي المناعة الضعيفة، ملوحاً بفرض التطعيم على جميع الفرنسيين. وقال في كلمة «أمامهم حتى 15 سبتمبر/أيلول لتلقي لقاح» قبل دخول إجراءات عقابية حيز التنفيذ، مؤكداً أن حكومته رصدت انتشاراً متسارعاً لمتحور دلتا في فرنسا

وأعلن ماكرون أن بلاده ستفرض «الشهادة الصحية» في المطاعم والمقاهي وبعض وسائل النقل اعتباراً من أغسطس/آب، سعياً لحض الفرنسيين على تلقي اللقاح ضد كوفيد-19. وقال إن «الشهادة الصحية ستطبق في المقاهي والمطاعم والمراكز التجارية، كما في المستشفيات ودور المسنين والمؤسسات الطبية الاجتماعية، وكذلك في الطائرات والقطارات وحافلات الرحلات الطويلة، أما الذين تلقوا اللقاح أو خضعوا لاختبار سلبي النتيجة، سيكون بوسعهم الوصول إلى هذه المواقع»، مشيراً إلى أنه سيتم كذلك فرض الشهادة الصحية بعد حوالي عشرة أيام في المواقع الترفيهية والثقافية

سيدني تستعد لعزل عام مطول

أبلغت السلطات الصحية الأسترالية عن وجود 112 إصابة في سيدني خلال 24 ساعة، وهو عدد قياسي، رغم إغلاق تشهده المدينة ودخل أسبوعه الثالث. وانتشر الفيروس حالياً في الأحياء في جميع أنحاء المدينة متزامنة الأطراف والبالغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة

وقالت رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز جلاديس بريجيكليان، إن الكثير من الإصابات الأخيرة انتقلت بين أفراد الأسر والأصدقاء المقربين الذين التقوا رغم الحظر المفروض على مقابلة أي شخص من خارج الأسرة الواحدة

وحذرت قائلة «إذا عرّضتم أنفسكم للخطر، فإنكم تعرّضون عائلاتكم بكاملها - وهذا يعني العائلة الموسعة، وكذلك «أقرب أصدقائكم وشركائكم - للخطر

ومن المقرر أن ينتهي الإغلاق في سيدني، يوم الجمعة المقبل، لكن السلطات تقول إن الهدف المرجو منه «لا يبدو» أنه سيتحقق. والمدينة معزولة بالكامل تقريباً عن بقية البلاد بموجب حظر التنقل المحلي المفروض. وقد طُلب من سكان سيدني حالياً عدم مغادرة المنزل إلا لابتياح الطعام أو تلقي علاج طبي أو ممارسة الرياضة اليومية

وسجلت نيو ساوث ويلز 678 إصابة جديدة منذ التفشي الأخير للفيروس في منتصف يونيو/حزيران

ورغم أن هذا العدد يعتبر منخفضاً مقارنة بأعداد الإصابات في معظم المدن العالمية، إلا أنه يُعتبر تحدياً بالنسبة إلى أستراليا التي تهدف إلى بلوغ هدف صفر إصابات

طوارئ في اليابان

بدأ في العاصمة اليابانية طوكيو، أمس الاثنين، فرض حالة الطوارئ للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد سريع العدوى والانتشار قبل أقل من أسبوعين من موعد انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في المدينة. ويطلب المسؤولون اليابانيون من مواطني بلادهم مشاهدة الألعاب عبر شاشات التلفزيون في منازلهم للحد من الحركة بهدف احتواء العدوى بالفيروس إلى أدنى درجة ممكنة

عرقل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في بورما محاكمة الزعيمة المدنية أونغ سان سوكي، على ما أعلن فريق محاميه، امس الاثنين، بعدما تغيب أحد شهود الادعاء بسبب إصابته بالفيروس.

وتتزايد حالات الإصابة بكوفيد في بورما، وأعلن مجلس إدارة الدولة - كما تطلق المجموعة العسكرية على نفسها - عن أكثر من 3400 إصابة، مقارنة بأقل من 50 إصابة يومياً في مطلع مايو/ ايار. وكان يفترض أن يعلن الشاهد أمام المحكمة بأن سوكي خالفت القيود المرتبطة بالفيروس خلال الانتخابات التي حقق فيها حزبها فوزاً كاسحاً العام الماضي. وكل من سوكي والرئيس السابق وين مينت، يواجهان اتهامات تتعلق بانتهاك القيود المرتبطة بكوفيد.

أكثر القيود صرامة

أعلنت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها بكموريا الجنوبية، امس الاثنين تسجيل 1100 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الوقت الذي يبدأ فيه سريان أكثر القيود صرامة لمكافحة «كوفيد-19» في البلاد في سيؤول في محاولة لوقف أسوأ تفش لها على الإطلاق.

وتسببت الموجة الجديدة من الإصابات حتى الآن بعدد أقل من الحالات الخطيرة والوفيات مقارنة بالموجات السابقة. بعد أن تم الآن تطعيم كثير من الكوريين الجنوبيين الأكبر سناً، والأكثر عرضة للإصابة ضد الفيروس.

إلا أن السلطات الصحية أبدت مخاوفها بشأن العدد المتزايد من المصابين من الشباب الذين لم يتم تطعيمهم بعد وانتشار سلالة دلتا شديدة العدوى في عمليات التفشي الأخيرة. وفرضت الحكومة ابتداء من يوم امس الاثنين، أشد مستويات التباعد الاجتماعي صرامة في سيؤول والمناطق المجاورة لأول مرة بما في ذلك حظر تجمع أكثر من شخصين بعد الساعة السادسة مساءً.

بريطانيا الرفع مع الحذر

قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن «جائحة (فيروس كورونا) العالمية لم تنته بعد». وأضاف في بيان أن «الإصابات ستزيد عندما نرفع القيود ولذلك مع تأكيد خططنا ستكون رسالتنا واضحة. الحذر أمر مهم للغاية ويجب علينا جميعاً تحمّل المسؤولية حتى لا نتراجع عن تقدمنا».

وكان جونسون طرح في الأسبوع الماضي، مقترحات لإلغاء القواعد المتعلقة بوضع الكمامات والتواصل الاجتماعي. «وتعليمات العمل من المنزل في ما أسماه «طريق باتجاه واحد إلى الحرية».

وتطبق بريطانيا أحد أسرع برامج التطعيم في العالم مع تلقي أكثر من 87 في المئة من البالغين جرعة واحدة على الأقل من أحد لقاحات كوفيد-19، وتلقى 66 في المئة جرعتين.

الإبقاء على الإغلاق في جنوب إفريقيا

أعلن رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامافوزا، أن القيود المفروضة في البلاد لمكافحة فيروس كورونا والحد من الآثار المدمرة لمتحور دلتا ستظل سارية حتى نهاية الشهر. وقال الرئيس في خطاب تلفزيوني إن الإصابات لا تزال «مرتفعة

كثيراً» في أكثر الدول الإفريقية تضرراً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.